مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي لخباطة القسيم المركزية التابعة للعتبة العلوية المقدسة للمدة (2020-2024)

احمد جاسم حسن الخطيب

مديرية بلديات النجف الاشرف

ahmedj.alkhatieb@student.uokufa.edu.iq

أ.د. هناء سعد شبيب

جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد

Hanaa.mohammed@uokufa.edu.iq

المستخلص:

لأهمية الصناعات الانشائية ومن اجل التعرف على مدى تحقيق أحد هذه المشاريع وهو مشروع (خباطة القسيم المركزية التابعة للعتبة العلوية المقدسة) للأهداف المقررة والخطط المرسومة مسبقا، فقد تم دراسة وتحليل بيانات ومعطيات هذا المشروع للمدة (2020-2024) وذلك باستخدام معايير ومؤشرات دراسة كفاء الأداء الاقتصادي للوحدات الصناعية، اذ تهدف الدراسة من خلال تطبيق هذه المعايير والمؤشرات الى التعرف على مدى كفاءة هذه المنشاة، مع محاولة الوقوف على المعوقات والمشاكل والتحديات التي تواجه عملها، وقد اتخذت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال فرضية مفادها ان بإمكان (خباطة القسيم المركزية) وبحسب ظروفها الموضوعية استغلال مواردها المتاحة والطاقة الإنتاجية لها بالشكل الأمثل بما يساعدها على تخطي الانحرافات المتواجدة فيها. وقد تضمنت الدراسة ثلاثة فصول، تناول المحور الاول الإطار النظري لعملية تقويم كفاءة الأداء، بينما تناول المحور الثاني دور وأهمية الصناعات التحويلية في العراق، اما المحور ثالث فقد تناول الجانب التطبيقي لدراسة كفاءة الأداء الاقتصادي للخباطة. وما تم استنتاجه هو ان الخباطة بدأت انتاجها بكميات قليلة في بداية مدة الدراسة كونها اول بداية التشغيل والإنتاج ومزامنة تلك الفترة لجائحة كورونا، ثم اخذ انتاجها بالارتفاع مع تطور للقيمة المضافة الاجمالية وزيادة في معدل العائد على راس المال اذ بدأ بنسبة (4.5) % وصولا الى نسبة (19) % في عام 2024. مع تأشير انخفاض نسبة مؤشر انتفاع الخباطة من الطاقة المتاحة اذ بلغت اعلى مستوياتها لغاية 2024 (43.05) % وتعتبر مازالت متدنية، اما ما تم التوصل اليه من توصيات فهي العمل على رفع الطاقة المتاحة من خلال فك بعض الاختناقات، مع تعزيز وزيادة الإنتاج من اجل رفع نسبة مؤشر انتفاع الخباطة من الطاقة المتاحة من خلال انشاء استراتيجية ترويجية للمنتجات. ومن الله التوفيق.

الكلمات الدالة: *تقويم كفاءة الأداء، خباطة القسيم، مؤشرات الأداء الاقتصادي.*

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

Evaluating the Economic performance efficiency of the Alqaseem central concrete mixer for the period (2020-2024)

Ahmed Jasim Hasan

Najaf Municipalities Directorate

ahmedj.alkhatieb@student.uokufa.edu.iq

Prof. Dr. Hanaa Saad Shebeeb
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
Hanaa.mohammed@uokufa.edu.iq

Abstract :

The importance of construction industries, To understand how well one of these projects, namely the (Alqaseem Central mixer of the Al-Atabat Al-alawiyah Holy Shrine) project, is achieving its set goals and pre-determined plans, data and information from the project for the period (2020-2024) have been studied and analyzed using standards and indicators of economic performance efficiency in industrial units. The study aims, through the application of these standards and indicators, to assess the efficiency of this establishment, while also identifying the obstacles, problems, and challenges that it faces. The study adopted a descriptive analytical approach based on the hypothesis is that the (Alqaseem Central Mixing) can based on its objective circumstances, optimally utilize its available resources and production capacity in a way that helps it overcome the existing deviations. The study comprised three chapters: the first chapter addressed the theoretical framework for evaluating performance efficiency, while the second chapter discussed the role and the importance of manufacturing industries in Iraq; as for Chapter three, it addressed the practical aspect of studying the efficiency of economic performance of the mixer. The conclusion reached is that the mixer started its production in small quantities at the beginning of the study period due to it being the initial startup and production phase, coinciding with the COVID-19 pandemic. Then, its production began to rise with an improvement in the overall added value and an increase in the rate of return on capital, starting from a percentage of (4.5) % up to (19) % in 2024. It is noted that there has been a decline in the percentage of utilization of the available energy by the mixer, as it reached its highest levels until 2024 (43.05)%, This indicates a weakness in the media aspect of the mixer and a lack of sufficient advertising for marketing the product. As for the recommendations reached, they include working on increasing the available energy by addressing some bottlenecks, enhancing and increasing production in order to raise the percentage of the utilization index of the available energy by creating a promotional strategy for the products. And success is from Allah.

Keywords:*Evaluation of performance efficiency, Alqaseem mixer, economic performance indicators.*

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

المقدمة:

ارتبطت التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب ارتباطا وثيقا مع عمليات التنمية الصناعية والتي تضمنت (عمليات التصنيع) اذ تعتبر المحرك الاساس للتنمية الشاملة، لان عملية التنمية الصناعية تمثل محور التحول الهيكلي لاقتصاد أي من البلدان، وقد اكدت هذه العملية دور الصناعات التحويلية كقطاع قيادي يتبنى عمليات التوسع والتشابك لباقي الأنشطة المتعددة الأخرى. ولأهمية الصناعات الانشائية باعتبارها احدى فروع الصناعات التحويلية وكونها احدى الركائز المهمة لاقتصاد البلد أولا وأنها الواجهة الحضارية لمساهمتها في اعمار وإظهار البلد بأفضل وأبهى صوره، فقد تم اختيار خباطة القسيم المركزية والتابعة لشركة القسيم احدى تشكيلات العتبة العلوية المقدسة لموضوع الرسالة مع استخدام وتطبيق اهم معايير ومؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادية على الخباطة للوصول الى نتائج تقييم كفاءة الأداء والوقوف على المستوى الإنتاجي والأداء الاقتصادي للشركة.

أهمية البحث:

ترتبط أهمية البحث بمدى أهمية الصناعة الإنشائية كفرع من فروع الصناعة التحويلية واعتبار الأخيرة من عوامل التنمية الاقتصادية المهمة ومشارك أساسي في تكوين الناتج القومي، ومدى أهمية هذه الصناعة في تشغيل اليد العاملة المحلية، وان أي تخلف أو تراجع في مستوى هذه الصناعة سيؤدي بالنتيجة إلى تخلف وتراجع مساهمة هذا القطاع في عملية التنمية للبلد عموما.

مشكلة البحث:

ابتداء هل إن أقسام وشعب المنشأة مدار البحث تعمل بالكفاءة المطلوبة وبالإنتاجية المخطط لها وبما ينسجم مع أهداف وخطط المشروع الموضوعة مسبقا؟ وهل ان هذه المنشاة او هذا المعمل يقوم بدوره بشكل صحيح ودقيق؟ وهل ان وجود أي انحراف يتم تشخيصه وتقويمه؟ وما هي المعايير المناسبة لعملية التقويم؟ وما هي التداعيات والاثار الناجمة عن وجود أي انحراف في عمل المنشأة؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف عن قرب لواقع أداء هذه المنشأة وإجراء المقارنات وفق المؤشرات والمعايير المناسبة للتعرف على مدى مطابقة عمل المنشأة للأهداف والخطط المرسومة والكشف عن الانحرافات

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

الحاصلة وفي أي مفصل من المفاصل مع تقديم التوصيات والأفكار المناسبة لتقويم هذه الانحرافات إن وجدت.

فرضية البحث:

يفترض البحث ان بإمكان (خباطة القسيم المركزية) وبحسب ظروفها الموضوعية استغلال مواردها المتاحة والطاقة الإنتاجية لها بالشكل الأمثل بما يساعدها على تخطي الانحرافات المتواجدة فيها.

هيكلية البحث:

من اجل الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فرضيته، تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول حيث تناول المحور الأول الإطار النظري لعملية تقويم كفاءة الأداء وبمبحثين: المبحث الأول: وقد تناول كفاءة الأداء المفهوم والأهمية والأسس. اما المبحث الثاني: وقد تناول أهم المعايير المستخدمة في دراسة كفاءة الأداء الاقتصادي. بينما تناول المحور الثاني دور وأهمية الصناعات التحويلية في العراق وبمبحثين: المبحث الأول: وقد تناول الصناعات التحويلية في العراق المفهوم والاهمية. اما المبحث الثاني: وقد تناول الصناعات الانشائية المفهوم والاهمية مع الإشارة إلى خباطة القسيم المركزية. والمحور الثالث فقد تناول تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي لخباطة القسيم المركزية للمدة (2020-2024) وبمبحثين: المبحث الأول: وقد تناول تحليل بنود التكاليف والإيرادات. اما المبحث الثاني: وقد تناول تطبيق معايير تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي للخباطة.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

المحور الأول

الإطار المفاهيمي لمفهوم كفاءة الاداء

المبحث الأول

كفاءة الأداء (المفهوم – الأهمية – الأسس):

المطلب الأول: التعريف والمفهوم

" يقصد بالكفاءة Efficiency هي المهارة والصفة الشخصية أو الدافع الظاهر بقدر كاف من المعرفة والمهارة. أو هي التمتع بـ بسلوك متنوع يسهم بإبراز أداء العمل لإنجاز مهمة بطريقة مرنة ومحكمة. أما الأداء The performance فهو الأساس الذي من خلاله يتم الحكم على فعالية الأفراد والجماعات والمؤسسات "[1]

المطلب الثاني: أهمية تقويم كفاءة الأداء:

" تبرز أهمية تقويم الأداء الصناعي بشكل كبير في المنظمات المعاصرة لكونه يقدم أداة رئيسة لازمة للإجراء الرقابي تظهر عن طريق تصحيح وتعديل الاستراتيجية والخطة حيث تحتاج المنظمة إلى إعداد نظام لتقييم أدائها للكشف عن نقاط القوة والضعف بهدف قياس حالة التقدم او التأخر فيها " [2].

" تتجلى أهمية تقويم كفاءة الأداء وكذلك الأسباب الموجبة له بالنقاط المدرجة أدناه" [3]:

1- التأكد من كفاءة تخصيص واستخدام الموارد الإنتاجية على النحو الأمثل، وذلك يؤدي إلى ضمان سير الخطة الاقتصادية نحو أهدافها المقررة.
2- يساعد تقويم الأداء على التحقق من وفاء الوحدات الاقتصادية بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة.
3- يؤدي تقويم الأداء إلى الكشف عن الانحرافات المختلفة إذ يقضي إلى بيان عن الانحرافات الكمية والنوعية والقيمية والزمنية والفنية التي يمكن ان تحدث في مجال التنفيذ العملي للمشـــروعات الاستثمارية.

كذلك يساعد على ما يلي [4] :

- توجيه العاملين في أداء أعمالهم.
- توجيه إشراف الإدارة العليا.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

- توضيح سير العمليات الإنتاجية.
- تحســين العملية الإنتاجية " وهو كل تغيير يطرأ على العملية الإنتاجية من خلال تحســين الأنشــطة والإجراءات وطرائق وأســاليب أداء العملية الإنتاجية بهدف تقليل تكاليف العمليات وتحسين جودة المخرجات وزيادة الطاقة الإنتاجية"[5].

المطلب الثالث: وظائف تقويم كفاءة الأداء [6]:

1- متابعة تنفيذ الأهداف الاقتصــادية للوحدة الإنتاجية الكمية والقيمية وذلك للتعرف على مدى تحقيق الوحدة للأهداف المحددة لها مسبقاً وللفترة المحددة استناداً إلى البيانات والإحصاءات التي توفرها الجهات المختصة عن سير النشاط الإنتاجي في تلك الوحدات.

2- الرقابة على كفاءة الأداء الإنتاجي للتأكد من قيام الوحدة الإنتاجية بممارســة نشــاطاتها وتنفيذ أهدافها بأعلى درجة من الكفاءة.

3- تحديد الجهات والمراكز الإدارية المسؤولة عن حصول الانحرافات التي تحدث نتيجة التنفيذ.

4- البحث والتحري عن الحلول والوســائل المناســبة لمعالجة الانحرافات والاختناقات مع ضــرورة اختيار البدائل المتاحة وبأقل التكاليف.

المطلب الرابع: أسس ومراحل كفاءة الأداء:

تستند عملية تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي على أسس عدة أهمها [7]:

1- أهمية تحديد اهداف الوحدة الاقتصادية.

2- أهمية تحديد الخطط التفصيلية لإنجاز الفعاليات.

3- تحديد مراكز المسؤولية.

4- أهمية وجود كادر مناسب لتنفيذ عملية التقويم فضلا عن أهمية وجود جهاز للرقابة لمتابعة وتحليل النتائج.

" وفيما يخص مراحل تقويم كفاءة الأداء فيمكن القول بأنها تمر بالمراحل التالية "8 :

المرحلة الأولى – مرحلة جمع البيانات الإحصائية.

المرحلة الثانية – مرحلة التحليل الفني والمالي.

المرحلة الثالثة – مرحلة الحكم على نتائج التحليل.

المطلب الخامس: المؤشرات الأساسية لتقويم كفاءة الأداء:

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

" يعتمد نجاح مهمة تقويم الأداء الصناعي على دقة وملائمة المؤشرات والمعايير وعلى قابليتها على القياس والاحتساب لتؤدي الغرض المطلوب، وتجدر الإشارة إلى أن نجاح مهمة التقويم تكمن في اختيار المؤشرات المناسبة وترتيبها حسب أهميتها، ويمكن تقسيم مؤشرات تقويم الأداء إلى خمسة مجموعات رئيسية " [9] :

1- مؤشرات الإنتاج وتشمل مؤشرات تحقيق الخطط الإنتاجية وتطور الإنتاج واستغلال الطاقة الإنتاجية والقيمة المضافة.
2- مؤشرات الإنتاجية وتشمل مؤشرات إنتاجية العمل وإنتاجية الأجر والمواد الخام ورأس المال.
3- المؤشرات المالية وتشمل مؤشرات الربحية وعائد الاستثمار إضافة إلى مؤشرات تعكس الوضع المالي.
4- مؤشرات البيع وتشمل مؤشرات تحقيق وتطور المبيعات والصادرات وكفاءة الإدارة.
5- مؤشرات أخرى مختلفة مثل درجة التصنيع ومستوى التكنولوجيا ودرجة الاعتماد على الخارج في توفير مستلزمات الإنتاج.

" كذلك نبغي التركيز على الظروف البيئية التي تؤثر في كفاءة عنصر العمل وأداءه للعمل بهدف الاستغناء عن الحركات غير الضرورية وتقليص الحركات الضرورية أو دمجها قدر المستطاع، لتقليل الوقت اللازم لإنجاز الفعاليات. فيتم التركيز على العناية بالسلامة المهنية لهم وصحتهم البدنية والنفسية وقدرتهم الإنتاجية، وذلك بإعداد برامج متخصصة في الأمن الصناعي تتضمن المراحل الآتية [10]:

1- التقليل من الأخطار الميكانيكية والعضوية الناتجة عن ظروف العمل بالفحص الدوري للمعدات والتأكد من سلامتها.
2- نشر الوعي الوقائي بين العاملين بوساطة الإعلانات والندوات وتخصيص جوائز تشجيعية ومكافآت لذلك.
3- إيجاد الخدمات الاجتماعية والنفسية ومساعدة العمال في حل مشاكلهم والقيام بحملات توعية.

بالإضافة الى ان " خلق بيئة عمل إيجابية تسهم في جذب المواهب والاحتفاظ بها. فعندما يشعر الموظفون بالنشاط والشغف اثناء العمل، يزداد ابداعهم وانتاجيتهم مما يسهم في نمو المنظمة وتطورها على المدى الطويل" [11].

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

المبحث الثاني

أهم المعايير المستخدمة في دراسة كفاءة الأداء الاقتصادي

ويمكن تلخيص أهم هذه المعايير أو المؤشرات بما يأتي:

1- معيار الطاقة الإنتاجية.
2- معيار الإنتاجية.
3- مؤشرات تقييم الكفاية الإنتاجية لعناصر الإنتاج الرئيسية.
4- معيار القيمة المضافة.
5- معيار خطة برنامج الإنتاج.
6- معيار العائد على رأس المال المستثمر.
7- معيار تحليل القيمة.

أولا: معيار الطاقة الإنتاجية

تعرف الطاقة الإنتاجية بأنها " القدرة الإنتاجية المتوفرة في الوحدة الاقتصادية وضمن أسلوب إنتاجي معين وخلال مدة زمنية معينة " [12].

وفيما يخص أنواع الطاقات الإنتاجية:

- الطاقة الإنتاجية النظرية.
- الطاقة الإنتاجية العملية الفعلية.
- الطاقة الإنتاجية القصوى.
- الطاقة الإنتاجية المتاحة.
- الطاقة الإنتاجية التصميمية.
- الطاقة المخططة.

ثانيا: معيار الإنتاجية:

أ- الإنتاجية الكلية:

تمثل الإنتاجية الكلية "العلاقة بين الناتج وجميع عناصر الإنتاج التي استخدمت للحصول عليه" [13].

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

- الإنتاجية $= \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}}$

أو يعبر عنها على أنها العلاقة بين الإنتاج وعناصر الإنتاج ومستلزماته

- الإنتاجية $= \frac{\text{الانتاج(المخرجات)}}{\text{المادة الاولية+رأس المال+العمل+الارض}}$

ب- الإنتاجية الجزئية:

وتعبر الإنتاجية الجزئية عن العلاقة بين حجم الناتج وواحد من عوامل الإنتاج حيث يعبر عنها بالمعادلة التالية:

- الإنتاجية الجزئية $= \frac{\text{الناتج}}{\text{احد عوامل الانتاج}}$

ثالثا: معيار القيمة المضافة:

" يمكن أن تعرف القيمة المضافة في مشروع معين بأنها قيمة الإنتاج الذي تولده المنشأة خلال فترة زمنية معينة، كما تبين القيمة المضافة، مدى مساهمة المشروع مع المشروعات الموجودة في الجسم الاقتصادي في تكوين الدخل القومي ويمكن احتساب القيمة المضافة من خلال الصيغة التالية " [14]:

القيمة المضافة الإجمالية = قيمة الإنتاج – قيمة مستلزمات الإنتاج

أما القيمة المضافة الصافية = قيمة الإنتاج – (قيمة مستلزمات الإنتاج + الاندثار)

رابعا: معيار معدل العائد على رأس المال:

" إن هذا المعيار يعد ذو أهمية من حيث التقييم التجاري للمستثمرين بمثابة مقياس لأداء الاستثمار الصناعي وهذا المقياس يعبر عن ربحية ومدى كفاية الاستثمار الصناعي على مستوى المشروع والقطاع" [15]:

خامسا: معايير أخرى:

أ- معيار الانحرافات:

ب- المعايير المالية:

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

"وتصنف المؤشرات المالية إلى عدة أصناف أهمها " [16]:

1- الربحية:

2- نسب السيولة:

- نسبة التداول
- نسبة السيولة السريعة

المحور الثاني

المبحث الأول

الصناعات التحويلية في العراق، المفهوم، الأهمية

المطلب الاول: الصناعة:

" خضع مفهوم الصناعة شأنه شأن العديد من المصطلحات الاقتصادية إلى الكثير من التأويلات والتعاريف المتنوعة، وتنصب اغلب الاختلافات حول مضمون مفهوم الصناعة انطلاقا من نقطة معينة، ان كانت هذه النقطة تتعلق بجوهر الصناعة أو وضعها ودورها في السوق. وقد ينجح هذا التعريف أو ذاك في اعطاء بعض الوضوح، الا انها تقف في نقطة معينة دون ان تتجاوزها، وتبقى بهذا اغلب التعاريف ناقصة ومعرضة للنقد [18].

المطلب الثاني: فروع الصناعة وتصنيفها:

" يعتبر تصنيف المشاريع والانشطة إلى صناعات وفروع من المواضيع المهمة في اقتصاديات القطاع الصناعي، بسبب ارتباطه الوثيق مع احصاء وتخطيط ودراسة وتحليل النشاط الصناعي وانتاجه والهيكل الفرعي للقطاع الصناعي ووتيرة (معدل) نموه وكفاءته إلى جانب وضع النسب الاقتصادية وتخصيص الاستثمارات بشكل علمي ولأجل وضع سياسة علمية سليمة لتطور الصناعة وتركيبها الفرعي (أو القطاعي) وتحسين هذا الهيكل وتنمية الصناعة بالشكل الأمثل"[19]. ومن هذه التصنيفات ما يأتي:

أولا: التصنيف الدولي:

ثانيا: التصنيف العراقي:

صنفت الصناعة العراقية إلى ثلاثة اقسام مجموعات صناعية من الفروع الصناعية الرئيسية، وهي:

أ- التعدين والمقالع

ب- الصناعات التحويلية.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

ج- الماء والكهرباء.

- **الصناعات التحويلية:**

ويقصد بها " الصناعات التي تقوم على تحويل شكل المادة الخام بمختلف أنواعها سواء كانت نباتية أو حيوانية او معدنية او اصطناعية من الحالة الاصلية وتحويلها الى مادة جديدة بحيث تكون أكثر اشباعا الحاجات ورغبات الانسان"[20]

المطلب الثالث: الصناعة وبيئة الاعمال في العراق:

" كانت قاعدة الصناعات التحويلية في العراق ضعيفة جداً، واستمرت كذلك حتى قيام الجهود التنموية المخططة والتفات الحكومة إلى الاستثمار في الصناعات التحويلية بعد تزايد الموارد النفطية. وكانت تلك الصناعات بسيطة ويعتمد أغلبها على الصناعات الحرفية، والمهارات المحلية الخاصة والصناعات التحويلية التقليدية كصناعات النسيج والجلود والأغذية والتبغ والمواد الإنشائية، حتى سيطر القطاع الخاص على الصناعات التحويلية حتى سنة 1964، وفي تلك السنة تم تأميم جميع صناعات القطاع الخاص التي زاد رأسمالها على 70 ألف دينار، وكان عددها سبعاً وعشرين. كما قامت الحكومة بإعادة تنظيم الشركات الصناعية الأخرى، فوضعت حدا واطئاً لما يمكن أن يملكه الفرد من الأسهم في أية شركة، وخصصت 25 بالمائة من أرباح الشركة إلى العمال، وفرضت مساهمة العمال في الإدارة. "اما في الفترة التي أعقبت عام 2003 فقد اتخذت تدابير لتحسين بيئة الاعمال بصفة عامة وتشجيع الاستثمار الخاص ومنها قانون الاستثمار واصدار اللوائح التنظيمية لتنفيذه على المستوى الاتحادي والمحلي وقد اختار البنك الدولي مناخ الاستثمار موضوعاً لتقرير التنمية الدولي لعام 2005.

ان الاستقرار الاقتصادي الكلي والاستقرار السياسي والامن والسيطرة على الجريمة تعد من الاركان الاساسية للبيئة المناسبة للنشاط الاقتصادي الخاص. كما ان الضوابط التي تحكم العمل وعلاقاته ومدى استعداد العاملين لاحترام مصالح ارباب العمل وحماسهم لنجاح الوحدات التي يعملون فيها كل ذلك في غاية الاهمية لجذب المستثمرين وتشجيعهم على وضع اموالهم في مشاريع ذات أمد زمني ابعد اذ يسهم في تقليل المخاطرة المتوقعة."[21].

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

المطلب الرابع: نشأة الصناعة ومقوماتها في محافظة النجف الاشرف:

اولا: نشأة الصناعة في محافظة النجف الاشرف:

" نشأت الصناعة في محافظة النجف قبل عام 1930، حيث كانت مقتصرة على مجموعة من الحرف اليدوية التي يتوارثها الأبناء عن الآباء، وغالباً ما تمارس في محيط المحلة ويقوم عليها أفراد العائلة، منها الصناعات الغذائية كطحن الحبوب، المخبوزات، الحلويات، المعجنات والصناعات النسيجية مثل حلج الأقطان غزل ونسيج القطن والصوف، خياطة الملابس والصناعات الجلدية مثل دباغة الجلود، صناعة الأحذية والسراجة، والصناعات الإنشائية مثل الجص والفخاريات، كما قامت صناعات أخرى يطلبها زائري العتبات المقدسة مثل المصوغات والحلي الذهبية والفضية والأعمال النحاسية والسبح والعطور وغيرها، وعرفت النجف أيضا بالطباعة والتذهيب والنشر، حيث تعتبر من أهم المراكز الدينية والعلمية في العراق، ولها أهمية كبيرة لكثير من الدول الإسلامية" [22].

المبحث الثاني

الصناعات الانشائية، المفهوم، الأهمية

المطلب الأول: التعريف والمفهوم:

" يأخذ مفهوم صناعة مواد البناء والتشييد إطارا أكثر تحديدا، إذ يمثل هذا المفهوم المواد البنائية الصرفة مثل الطابوق المفخور والبلوك والكاشي والثرمستون والطابوق الجيري هذا من جهة، ومن جهة ثانية، هنالك المواد اللاصقة أو الماسكة مثل السمنت، أما الاتجاه الآخر الثالث فيتمثل بالمواد الداخلة في صناعة مواد البناء والتشييد نفسها كمادة إنشائية مثل النورة، وعلى وفق ذلك يمكن أن يطلق على هذا النشاط الصناعي تسمية صناعة المواد البنائية والإنشائية" [23].

المطلب الثاني: الاهمية:

" تبرز أهميتها في اعتمادها على الخامات الطبيعية المحلية المتوافرة في العراق بنسبة كبيرة جداً، يضاف إلى ذلك إن صناعة مواد البناء والتشييد شغلت مكانة مهمة من قطاع الصناعات التحويلية الأخرى في العراق، وهي من أكثرها تطوراً وازدهاراً، وقد ارتبط قيامها وتطورها بمشاريع البناء والإعمار والتوسع الحضري، إذ استطاعت أن توفر أغلب مواد البناء والتشييد لكافة المشاريع، فضلاً عن توفيرها

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

للعملات الصعبة في حالة عدم استيرادها من الخارج، إضافة إلى مساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني العراقي " [24]

المطلب الثالث: صناعة الاسمنت والخرسانة الجاهزة:

أولا: مفهوم الاسمنت:

" الاسمنت مادة هيدروليكية ناعمه على شكل مسحوق (powder) في حالتها الاولى قبل الاستخدام وتصبح عجينة اذا اضيف لها الماء، وهي ذات خواص تماسك والتصاق جيدة، وتكون قابلة للتجمد بسبب التفاعل الكيميائي بين الماء ومكونات الاسمنت (سيليكات الكالسيوم والومينات الكالسيوم) فتصبح كتلة صلدة غير قابلة للكسر، ويستخدم الاسمنت بكثرة في مجال الانشاءات، وهو من اهم مواد البناء واشهرها، ويعد عامل البناء جوزيف اسبيدن مكتشف الاسمنت البورتلاندي الاول (وهو عبارة عن اسمنت مائي رمادي اللون يشبه حجر الكلس) في عام 1824 اما عن سبب تسميته بالبورتلاندي لكونه استخرج من جزيرة بورتلاند جنوب إنكلترا" [25].

ثانيا: صناعة الاسمنت:

" هناك أربعة مسارات عملية رئيسة في تصنيع الأسمنت - الطريقة الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة والرطبة، ووفق المنظور التاريخي كانت الطريقة الرطبة هي الاكثر شيوعا واستخداما ثم تطورت عملية تصنيع الكلنكر لتتحول من الأنظمة "الرطبة" إلى الأنظمة "الجافة" "[26].

في العراق تتم صناعة الاسمنت بطريقتين هما الطريقة الرطبة والطريقة الجافة وتعد الطريقة الرطبة اسلوباً تقليدياً (قديماً) وهي الطريقة المتبعة حاليا في معمل اسمنت الكوفة.

ثالثا: صناعة الخرسانة الجاهزة:

تخلط مواد الخرسانة في العراق بطريقتين:

أ- الكيل الحجمي للمواد باستخدام أوعية قياسية معلومة الحجم أو أوعية غير قياسية يمكن قياس حجمها.

ب- الكيل الوزني للمواد باستخدام معامل ذات أنواع مختلفة وطاقات متعددة (خباطات مركزية).

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

المطلب الرابع: الخباطات المركزية:

ظهرت الحاجة الى إقامة مشاريع صناعة الكونكريت الجاهز بعد الحركة العمرانية الواضحة التي شهدتها المحافظة لما بعد عام (2003) مع ازدياد عدد المشاريع الانشائية والابنية ومشاريع البنى التحتية بشكل واضح إضافة الى دخول التقنيات الحديثة في البناء والتي تتطلب الارتقاء بالتكنولوجيا عما كان في السابق.

المطلب الخامس: نبذة عن شركة فيض القسيم وخباطة القسيم المركزية:

تأسست شركة فيض القسيم وفق قانون الشركات العامة رقم (22) لسنة 1997 و المادة (8) من قانون وزارة الصناعة و المعادن رقم (38) لسنة 2011 اذ تعد الشركة وحدة إنتاجية اقتصادية ممولة ذاتيا ومملوكة للعتبة العلوية المقدسة، تأسست الشركة في عام 2009 وهي حاصلة على شهادة الجودة العالمية (ISO 9001)، وتضم الشركة عدة مشاريع استثمارية تساهم في توفير مختلف المنتجات الحيوانية والزراعية والانشائية وتدعم السوق المحلية فضلاً عن المشاريع الأخرى التي توفر الكثير من فرص العمل إلى الخريجين والعاطلين عن العمل في مختلف مشاريعها المتنوعة وتدار الشركة بواسطة كوادر متخصصة وفق أحدث النظم الإدارية.

الجدول (2-1) يوضح أنواع الخرسانة المنتجة بموجب قوة الانضغاط لكل نوع.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

جدول (2-1)

أنواع الخرسانة المنتجة بموجب قوة الانضغاط لكل نوع

ت	نوع الخرسانة	قوة الانضغاط	نوع وكميات المواد الداخلة لإنتاج 1 م ^{3} خرسانة
1	C15	15 نت\ملم ^{2}	300 كغم اسمنت - 1100 كغم حصى مكسر - 800 كغم رمل مختبر مفحوص - 130 لتر ماء او حسب رطوبة المواد يتحدد
2	C20	20 نت\ملم ^{2}	350 كغم اسمنت - 1100 كغم حصى مكسر - 800 كغم رمل مختبر مفحوص - 130 لتر ماء او حسب رطوبة المواد يتحدد
3	C25	25 نت\ملم ^{2}	350 كغم اسمنت مع 3 لتر مضاف او 400 كغم اسمنت - 1100 كغم حصى مكسر - 800 كغم رمل مختبر مفحوص - 130 لتر ماء او حسب رطوبة المواد يتحدد
4	C30	30 نت\ملم ^{2}	375 كغم اسمنت مع 4 لتر مضاف - 1100 كغم حصى مكسر - 800 كغم رمل مختبر مفحوص - 130 لتر ماء او حسب رطوبة المواد يتحدد
5	C35	35 نت\ملم ^{2}	425 كغم اسمنت مع 5 لتر مضاف - 1100 كغم حصى مكسر - 800 كغم رمل مختبر مفحوص - 130 لتر ماء او حسب رطوبة المواد يتحدد
6	C40	40 نت\ملم ^{2}	450 كغم اسمنت مع 5 لتر مضاف - 1100 كغم حصى مكسر - 800 كغم رمل مختبر مفحوص - 130 لتر ماء او حسب رطوبة المواد يتحدد

المصدر: اعداد الباحث

المحور الثالث

تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي لخباطة القسيم المركزية

للمدة (2020-2024)

المبحث الاول

تحليل بنود التكاليف والايرادات للخباطة للمدة (2020-2024)

المطلب الاول: تحليل بنود التكاليف والأهمية النسبية:

أولا: تحليل بنود التكاليف للخباطة:

1- الموجودات الثابتة: وتمثل (التكاليف الاستثمارية) للمشروع: وتتكون من:

أ- المباني والانشاءات:

ب- الآلات والمعدات

جـ - الأثاث والتجهيزات:

2- الموجودات المتداولة (الخزين): وتشمل كل من:

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

أ- خامات ومواد أولية.

ب - سلع وبضائع منتجة نهائية.

جـ- سلع وبضائع منتجة شبه نهائية.

ان طريقة عمل الخباطة تقوم على أساس الطلب المسبق للمنتج (الكونكريت) وفق الحاجة المقدرة من قبل الزبون مقدما، فتقوم الخباطة على أساس ذلك بإنتاج هذه الكمية بذاتها وتكون آلية العمل إبتداءا من الطلب والإنتاج لغاية التسويق (تسليم المنتج) خلال يوم واحد غالبا او يومين كحد اعلى، كون المنتج غير قابل للتخزين بسبب انتفاء الحاجة او عدم الاستفادة منه اصلا بعد اكثر من ساعتين من الإنتاج (باعتباره منتج وسيط يستلزم ان يدخل في صناعات البناء والتشييد النهائية خلال المدة المذكورة لبدئه بالتصلب بعد هذه المدة مباشرة)، **لذلك لن نجد ضمن الموجودات المتداولة مخزون من السلع المنتجة النهائية او شبه النهائية**. ولأن المواد الأولية الداخلة بالإنتاج (اسمنت – رمل – حصى – مادة مضافة) تعتبر متوفرة في محافظة النجف الاشرف وبكثرة فلا حاجة لتخزين كميات كبيرة منها داخل المعمل، وانما يكفي ان يتم تخزين كمية كافية لأسبوعين عمل او ثلاثة أسابيع مثلا والاستمرار بتجهيز هذه الكمية مع استخدام السابقة وهكذا، ولكون الأجور الثابتة والرواتب تم احتسابها شهريا، سيتم كذلك احتساب كميات خزين بما يكفي لمدة شهر عمل.

الجدول (3-1) يوضح احتساب راس المال المستثمر وكما يلي.

جدول رقم (3-1)

راس المال المستثمر للخباطة للمدة (2020-2024) - (بالدينار)

السنة	راس المال الثابت	راس المال التشغيلي	راس المال المستثمر
2020	2,130,000,000	126,517,385	2,256,517,385
2021	2,130,000,000	148,891,205	2,278,891,205
2022	2,130,000,000	163,621,490	2,293,621,490
2023	3,655,000000	218,371,199	3,873,371,199
2024	3,655,000000	331,582,624	3,986,582,624

المصدر: اعداد الباحث – بيانات الخباطة –القسم المالي

بينما يبين الجدول رقم (3-2) كل من بنود التكاليف الكلية الثابتة (TFC) والمتغيرة (TVC) واجمالي التكاليف الكلية (TC) ومعدلات هذه البنود (AFC) و (AVC) و(ATC) للخباطة للمدة (2020-2022) حيث مثلت هذه المدة لبنود التكاليف (مدة قصيرة الاجل) وذلك لثبات بند الكلف الثابتة خلالها، وبسبب توسع

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

الاستثمار في بداية سنة 2023 ارتفع بند الكلف الثابتة (TFC) خلال السنتين (2023-2024) وكذلك معدله (AFC) ارتفع بشكل بسيط ثم عاود النزول التدريجي ومثلت نقطة الانتقال هذه تحول تصرف بنود المنشأة من المدة قصيرة الاجل الى المدة طويلة الاجل.

جدول رقم (3-2)

بنود التكاليف الكلية للخياطة مع معدلات هذه التكاليف للمدة (2020-2024) – (بالدينار)

السنة	الإنتاج m^3	TVC	TFC	TC	AVC $/m^3$	AFC $/m^3$	ATC $/m^3$
2020	19,660	1,212,358,000	305,850,000	1,518,208,000	61,666	15,557	77,223
2021	23,438	1,480,852,000	305,850,000	1,786,702,000	63,181	13,049	76,231
2022	27,207	1,657,624,000	305,850,000	1,963,474,000	60,926	11,241	72,168
2023	35,124	2,164,580,000	455,875,000	2,620,455,000	61,627	12,979	74,605
2024	56,424	3,523,142,000	455,875,000	3,979,017,000	62,440	8,079	70,520

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخياطة والجداول السابقة

ثانيا: الأهمية النسبية لبنود التكاليف:

سيتم دراسة الأهمية النسبية لاهم بنود التكاليف الكلية في الخياطة وهي كما يلي:

- الرواتب والأجور:

وتمثل كلف عنصر العمل والتي يجب ان تدفع للعاملين مقابل الجهد المبذول من قبلهم من أجل تقديم خدمة او انتاج سلعة.

- مستلزمات الانتاج:

وتمثل مجموع المستلزمات السلعية (وهي كلف المواد الأولية الخام والوقود والزيوت وتكاليف أجور الماء والكهرباء)، مع المستلزمات الخدمية (وهي المبالغ المدفوعة للغير لقاء اعمال مقدمة كالصيانة والاستشارات وايجار معدات ومصاريف نقل ودعاية وإعلان).

- الاندثارات:

وتعبر عن (كلف) النقص التدريجي في قيمة الاصل الثابت نتيجة الاستخدام أو التقادم الفني للشركة.

الجدول (3-3) يوضح الأهمية النسبية لهذه البنود.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

جدول (3-3)

الأهمية النسبية لبنود التكاليف الكلية للخباطة للمدة (2020-2024) – (مليون دينار)

السنة / البنود		الرواتب والأجور	مستلزمات الانتاج	الاندثارات	اجمالي التكاليف
2020	القيمة	252.6	1212	53.25	**1518**
	النسبة	% 16.64	% 79.84	% 3.5	
2021	القيمة	252.6	1480	53.25	**1786**
	النسبة	% 14.14	% 82.86	% 2.98	
2022	القيمة	252.6	1657	53.25	**1963**
	النسبة	% 12.87	% 84.41	% 2.71	
2023	القيمة	364.5	2164	91.375	**2620**
	النسبة	% 13.91	% 82.59	% 3.48	
2024	القيمة	364.5	3523	91.375	**3979**
	النسبة	% 9.16	% 88.54	% 2.29	

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – القسم المالي

من خلال الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

أ- شكلت الرواتب والأجور ما نسبته (16.64%) في سنة 2020 وتمثل اعلى نسبة بين نسب سنوات الدراسة ثم اخذت بالانخفاض لغاية نسبة (9.16%) في سنة 2024 مقابل اقل نسبة لبند مستلزمات الانتاج والبالغة (79.84%) في سنة 2020 والتي اخذت بالصعود لغاية (88.54%) في سنة 2024 وذلك بسبب انخفاض الإنتاج في سنة 2020 كونها اول سنة لافتتاح الخباطة والمباشرة بالإنتاج، وكذلك لمصادفة هذه السنة مع بداية جائحة كورونا وتوقف اغلب المعامل او انخفاض انتاجها وبشكل ملحوظ وكبير بينما اخذ انتاج الخباطة بالصعود مع سنوات الدراسة لبدء انحسار آثار الجائحة من جهة وبدء ارتفاع الطلب على منتجات الخباطة من جهة أخرى.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

ب- يلاحظ ان الأهمية النسبية للاندثارات مستمرة كذلك بالانخفاض مع صعود طفيف سنة 2023 بسبب زيادة مبالغ الاستثمارات لشراء آليات جديدة لمواكبة التوسع الحاصل بالإنتاج وزيادة الطلب على المنتجات.

المطلب الثاني: تحليل بنود الإيرادات والاهمية النسبية:

أولا: تحليل بنود الايرادات

ومن خلال دراسة أنواع منتجات الخباطة والكميات المنتجة منها وأسعار تلك المنتجات تم احتساب إيرادات خباطة القسيم المركزية للسنوات (2020-2024). ومن طرح الكلف الاجمالية تم الحصول على الأرباح الصافية للخباطة وكما مبين في الجداول بالأرقام (3-4) الى (3-8). علما ان أسعار المنتجات كانت ثابتة خلال مدة الدراسة لثبات سوقها للفترة المذكورة ولثبات كلف موادها الأولية او تذبذبها بشكل بسيط حول معدل ثابت تقريبا.

جدول رقم (3-4)

الإيرادات والتكاليف والربح الصافي لخباطة القسيم المركزية للسنة (2020) - (بالدينار)

ت	نوع المنتج	الكمية ($م^3$)	السعر\ $م^3$	الايراد (قيمة الإنتاج)	التكلفة المباشرة $\backslash م^3$	التكلفة غير المباشرة $\backslash م^3$	التكلفة الاجمالية $\backslash م^3$	التكاليف الاجمالية الكلية	الربح الصافي بالسنة
1	C15	1302	64,000	83,328,000	46,000	15,557	61,557	80,147,214	3,180,786
2	C20	832	68,000	56,576,000	50,000	15,557	65,557	54,543,424	2,032,576
3	C25	5680	78,000	443,040,000	60,000	15,557	75,557	429,163,760	13,876,240
4	C30	6399	85,000	543,915,000	64,000	15,557	79,557	509,085,243	34,829,757
5	C35	5190	90,000	467,100,000	66,000	15,557	81,557	423,280,830	43,819,170
6	C40	257	100,000	25,700,000	70,000	15,557	85,557	21,988,149	3,711,851
المجموع		19,660		1,619,659,000				1,518,208,620	101,450,380

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – مدير الخباطة

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

جدول رقم (3-5)

الإيرادات والتكاليف والربح الصافي لخباطة القسيم المركزية للسنة (2021) - (بالدينار)

ت	نوع المنتج	الكمية ($م^3$)	السعر\ $م^3$	الايراد (قيمة الإنتاج)	التكلفة المباشرة \$م^3$	التكلفة غير المباشرة \$م^3$	التكلفة الاجمالية \$م^3$	التكاليف الاجمالية الكلية	الربح الصافي بالسنة
1	C15	434	64,000	27,776,000	46,000	13,049	59,049	25,627,266	2,148,734
2	C20	336	68,000	22,848,000	50,000	13,049	63,049	21,184,464	1,663,536
3	C25	7861	78,000	613,158,000	60,000	13,049	73,049	574,238,189	38,919,811
4	C30	8525	85,000	724,625,000	64,000	13,049	77,049	656,842,725	67,782,275
5	C35	3228	90,000	290,520,000	66,000	13,049	79,049	255,170,172	35,349,828
6	C40	3054	100,000	305,400,000	70,000	13,049	83,049	253,631,646	51,768,354
المجموع		23,438		1,984,327,000				1,786,694,462	197,632,538

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – مدير الخباطة

جدول رقم (3-6)

الإيرادات والتكاليف والربح الصافي لخباطة القسيم المركزية للسنة (2022) - (بالدينار)

ت	نوع المنتج	الكمية ($م^3$)	السعر\ $م^3$	الايراد (قيمة الإنتاج)	التكلفة المباشرة \$م^3$	التكلفة غير المباشرة \$م^3$	التكلفة الاجمالية \$م^3$	التكاليف الاجمالية الكلية	الربح الصافي بالسنة
1	C15	1080	64,000	69,120,000	46,000	11,241	57,241	61,820,280	7,299,720
2	C20	1646	68,000	111,928,000	50,000	11,241	61,241	100,802,686	11,125,314
3	C25	13175	78,000	1,027,650,000	60,000	11,241	71,241	938,600,175	89,049,825
4	C30	6874	85,000	584,290,000	64,000	11,241	75,241	517,206,634	67,083,366
5	C35	3758	90,000	338,220,000	66,000	11,241	77,241	290,271,678	47,948,322
6	C40	674	100,000	67,400,000	70,000	11,241	81,241	54,756,434	12,643,566
المجموع		27,207		2,198,608,000				1,963,457,887	235,150,113

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – مدير الخباطة

جدول رقم (3-7)

الإيرادات والتكاليف والربح الصافي لخباطة القسيم المركزية للسنة (2023) - (بالدينار)

ت	نوع المنتج	الكمية ($م^3$)	السعر\ $م^3$	الايراد (قيمة الإنتاج)	التكلفة المباشرة \$م^3$	التكلفة غير المباشرة \$م^3$	التكلفة الاجمالية \$م^3$	التكاليف الاجمالية الكلية	الربح الصافي بالسنة
1	C15	1328	64,000	84,992,000	46,000	12,979	58,979	78,324,112	6,667,888
2	C20	2360	68,000	160,480,000	50,000	12,979	62,979	148,630,440	11,849,560
3	C25	11882	78,000	926,796,000	60,000	12,979	72,979	867,136,478	59,659,522
4	C30	11240	85,000	955,400,000	64,000	12,979	76,979	865,243,960	90,156,040
5	C35	7192	90,000	647,280,000	66,000	12,979	78,979	568,016,968	79,263,032
6	C40	1122	100,000	112,200,000	70,000	12,979	82,979	93,102,438	19,097,562
المجموع		35,124		2,887,148,000				2,620,454,396	266,693,604

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – مدير الخباطة

جدول رقم (3-8)

الإيرادات والتكاليف والربح الصافي لخباطة القسيم المركزية للسنة (2024) - (بالدينار)

ت	نوع المنتج	الكمية ($م^3$)	السعر\ $م^3$	الايراد (قيمة الإنتاج)	التكلفة المباشرة \$م^3$	التكلفة غير المباشرة \$م^3$	التكلفة الاجمالية \$م^3$	التكاليف الاجمالية الكلية	الربح الصافي بالسنة
1	C15	2461	64,000	157,504,000	46,000	8,079	54,079	133,088,419	24,415,581
2	C20	3076	68,000	209,168,000	50,000	8,079	58,079	178,651,004	30,516,996
3	C25	17291	78,000	1,348,698,000	60,000	8,079	68,079	1,177,153,989	171,544,011
4	C30	18058	85,000	1,534,930,000	64,000	8,079	72,079	1,301,602,582	233,327,418
5	C35	6174	90,000	555,660,000	66,000	8,079	74,079	457,363,746	98,296,254
6	C40	9364	100,000	936,400,000	70,000	8,079	78,079	731,131,756	205,268,244
المجموع		56,424		4,742,360,000				3,978,991,496	763,368,504

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – مدير الخباطة

ان اجمالي الإيرادات للخباطة خلال فترة الدراسة كانت (13,432,102,000) دينار بينما كان اجمالي التكاليف (11,867,806,861) دينار واجمالي الأرباح الصافية (1,564,295,139) دينار. الجدول رقم (3-9) يوضح ذلك

جدول رقم (3-9)

اجمالي الإيرادات والتكاليف وصافي الأرباح للخباطة للمدة (2020-2024) – (بالدينار)

السنة	اجمالي الايراد (قيمة الإنتاج)	نسبة النمو%	اجمالي التكاليف	نسبة النمو%	صافي الارباح	نسبة النمو%
2020	1,619,659,000	---	1,518,208,620	---	101,450,380	---
2021	1,984,327,000	22.51	1,786,694,462	17.68	197,632,538	94.81
2022	2,198,608,000	10.80	1,963,457,887	9.89	235,150,113	19.98
2023	2,887,148,000	31.32	2,620,454,396	33.46	266,693,604	13.41
2024	4,742,360,000	64.26	3,978,991,496	51.84	763,368,504	186.23
المجموع	13,432,102,000		11,867,806,861		1,564,295,139	

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – القسم المالي

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

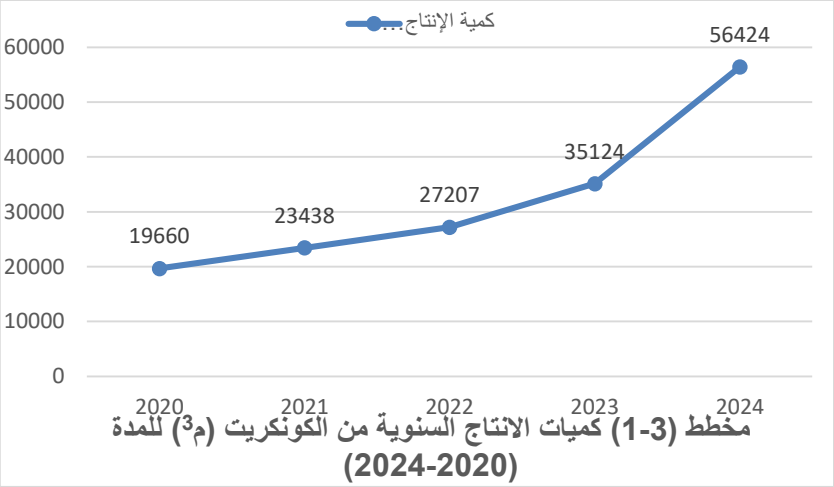

مخطط (3-1) كميات الانتاج السنوية من الكونكريت (م^3) للمدة (2024-2020)

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات الخباطة – مدير الخباطة

ومن خلال ما سبق يمكن ملاحظة ما يلي:

أ- الايراد والارباح الصافية للسنتين الاوليتين يعتبر قليل نسبيا وذلك بسبب كون المشروع في بداية عمله وتعرف الزبائن عليه وبسبب تزامن جائحة كورونا وكما ذكر سابقا.

ب- نلاحظ من الجداول والمخططات بان الإنتاج الكلي للخباطة (TP) يتزايد مع السنوات وبمعدل متزايد غير متذبذب وكذلك صافي الارباح وهذا ما يؤشر لجانب إيجابي لعمل الخباطة بشكل اولي.

ج- بالرغم من ان نسبة نمو التكاليف لسنة 2024 كانت (51.84%) الا ان نسبة نمو الأرباح لنفس السنة بلغت (186.23%) وذلك يؤيد النسبة المتزايدة للأرباح عند زيادة الطلب والمبيعات على المنتجات وخصوصا المنتجات ذات هامش المساهمة الأعلى.

ثانيا: الأهمية النسبية لإيراد منتجات الخباطة:

الجدول (3-10) ادناه يوضح الأهمية النسبية لكل منتج من مجموع الانتاج لكل سنة من سنوات الإنتاج وكالاتي:

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

جدول رقم (3-10)

الأهمية النسبية لكل منتج من مجموع الانتاج في السنة للمدة (2020-2024)

ت	نوع المنتج		الأهمية النسبية 2020	الأهمية النسبية 2021	الأهمية النسبية 2022	الأهمية النسبية 2023	الأهمية النسبية 2024
1	C15	كمية الإنتاج م^3	1302	434	1080	1328	2461
		النسبة	% 6.62	% 1.85	% 3.97	% 3.78	% 4.36
2	C20	كمية الإنتاج م^3	832	336	1646	2360	3076
		النسبة	% 4.23	% 1.43	% 6.05	% 6.72	% 5.45
3	C25	كمية الإنتاج م^3	5680	7861	13175	11882	17291
		النسبة	% 28.89	% 33.54	% 48.42	% 33.82	% 30.64
4	C30	كمية الإنتاج م^3	6399	8525	6874	11240	18058
		النسبة	% 32.54	% 36.37	% 25.26	% 32	% 32
5	C35	كمية الإنتاج م^3	5190	3228	3758	7192	6174
		النسبة	% 26.39	% 13.77	% 13.81	% 20.47	% 10.94
6	C40	كمية الإنتاج م^3	257	3054	674	1122	9364
		النسبة	% 1.3	% 13.03	% 2.47	% 3.19	% 16.59
مجموع الإنتاج السنوي م^3			19660	23438	27207	35124	56424

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الخباطة -مدير الخباطة

المبحث الثاني

تطبيق معايير تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي للخباطة للمدة (2020-2024)

أولا: معيار الطاقة الانتاجية

تبلغ الطاقة التصميمية للخباطة انتاج (120) م^3 من الخرسانة في الساعة الواحدة وهي طاقة نظرية لا يمكن الوصول لها باي حال من الأحوال. اما الطاقة القصوى للمعمل فتم تحديدها بـ (100) م^3 في الساعة، بينما كانت الطاقة المتاحة وبسبب ظروف العمل هي (60) م^3 في الساعة للسنوات الثلاث الأولى من الدراسة و(70) م^3 في الساعة للسنتين الأخيرتين منها لإضافة اعداد اليات واعداد عمال، وبمعدل عمل (6) ساعة في اليوم الواحد و(26) يوم عمل في الشهر. ويمكن احتساب كميات الإنتاج لأنواع الطاقات الإنتاجية وخلال سنوات الدراسة للخباطة والجدول (3-11) يوضح ذلك:

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

جدول رقم (3-11)

كميات الإنتاج حسب الطاقات الإنتاجية للخباطة للمدة (2020-2024)

السنة	الطاقة التصميمية	الطاقة القصوى	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة الفعلية	نسبة النمو في الطاقة الفعلية %
2020	224,640	187,200	112,320	40,000	19660	---
2021	224,640	187,200	112,320	50,000	23,438	19.21
2022	224,640	187,200	112,320	60,000	27,207	16.08
2023	224,640	187,200	131,040	70,000	35,124	29.1
2024	224,640	187,200	131,040	80,000	56,424	60.64

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الخباطة – مدير الخباطة

1- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية للخباطة للمدة (2020-2024):

ويمكن احتسابها من خلال الصيغة التالية:

$$\text{نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية} = \frac{\text{الطاقة المتحققة الفعلية}}{\text{الطاقة التصميمية}} \times 100$$

- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام (2020) $= \frac{19660}{224640} \times 100 = 8.75\ \%$
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام (2021) $= \frac{23438}{224640} \times 100 = 10.43\ \%$
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام (2022) $= \frac{27207}{224640} \times 100 = 12.11\ \%$
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام (2023) $= \frac{35124}{224640} \times 100 = 15.64\ \%$
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام (2024) $= \frac{56424}{224640} \times 100 = 25.12\ \%$

من خلال دراسة نسب الانتفاع من الطاقة التصميمية لسنوات الدراسة نلاحظ ان مقدار هذه النسبة في بداية سنوات الإنتاج كانت جدا قليلة (8.75%) و (10.43%) وقد تم بيان السبب سابقا باعتبار ان هذه السنوات هو اول فترة بدء المشروع بالعمل مع مزامنة جائحة كورونا أيضا في بداية سنة (2020) وهي اول سنة من عمر المشروع ثم اخذت هذه النسبة بالزيادة والارتفاع وصولا الى نسبة (25.12%) في عام (2024)، ومن الملاحظ كذلك ان هذه النسبة أيضا مستمرة بالزيادة وعدم التذبذب بالصعود والنزول مثلا.

2- نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة للخباطة للمدة (2020-2024):

ويمكن احتسابها من خلال الصيغة التالية:

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

$$\text{نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة} = \frac{\text{الطاقة المتحققة الفعلية}}{\text{الطاقة المتاحة}} \times 100$$

- نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة عام (2020) $= \frac{19660}{112320} \times 100 =$ % 17.50
- نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة عام (2021) $= \frac{23438}{112320} \times 100 =$ % 20.86
- نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة عام (2022) $= \frac{27207}{112320} \times 100 =$ % 24.22
- نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة عام (2023) $= \frac{35124}{131040} \times 100 =$ % 26.80
- نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة عام (2024) $= \frac{56424}{131040} \times 100 =$ % 43.05

ومن دراسة نسب الانتفاع من الطاقة المتاحة لسنوات الدراسة نلاحظ أيضا ان هذه النسبة آخذة بالزيادة مع الاستمرار بتقدم سنوات الإنتاج وصولا الى اعلى نسبة وهي (43.05%) لعام (2024).

3- نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة للخباطة للمدة (2020-2024) وتعبر أيضا عن مدى تنفيذ المشروع لأهداف الخطة الموضوعة ويمكن احتسابها من خلال الصيغة التالية:

$$\text{نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة} = \frac{\text{الطاقة المتحققة الفعلية}}{\text{الطاقة المخططة}} \times 100$$

- نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة عام (2020) $= \frac{19660}{40000} \times 100 =$ % 49.15
- نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة عام (2021) $= \frac{23438}{50000} \times 100 =$ % 46.87
- نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة عام (2022) $= \frac{27207}{60000} \times 100 =$ % 45.34
- نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة عام (2023) $= \frac{35124}{70000} \times 100 =$ % 50.18
- نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة عام (2024) $= \frac{56424}{80000} \times 100 =$ % 70.53

من خلال دراسة نسب الانتفاع من الطاقة المخططة لسنوات الدراسة نلاحظ تذبذب وانخفاض هذه النسبة قليلا للسنوات الثلاث الأولى بسبب تأثرها بجائحة كورونا والانخفاض العام بالإنتاج محليا وعالميا، ثم تأخذ بالارتفاع للسنة الرابعة والخامسة لتصل الى اعلى نسبة لها وهي (70.53%) في عام (2024). الجدول رقم (3-12) يوضح نسب الانتفاع من الطاقات خلال مدة الدراسة.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

جدول رقم (3-12)

نسب الانتفاع من الطاقة للخباطة للمدة (2020-2024)

السنة	نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية %	نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة %	نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة %
2020	8.75	17.50	49.15
2021	10.43	20.86	46.87
2022	12.11	24.22	45.34
2023	15.64	26.80	50.18
2024	25.12	43.05	70.53

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الخباطة والجداول السابقة

ثانيا: معيار الانتاجية

" يعكس مؤشر الانتاجية مدى كفاءة المنشأة في استغلال الموارد الاقتصادية لأنه يمثل العلاقة بين الانتاج وكمية الموارد المستخدمة في العملية الانتاجية، أي انها النسبة بين المخرجات والمدخلات "[27].

الإنتاجية الكلية: إنتاجية عناصر الإنتاج للخباطة للمدة (2020-2024) وتحسب من المعادلة التالية:

$$\text{إنتاجية عناصر الانتاج} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة عناصر الانتاج}}$$

$$= \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة (الاجور+راس المال المستخدم)}} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة (الاجور+مستلزمات الانتاج)}}$$

- إنتاجية عناصر الانتاج عام (2020) $= \frac{1,619,659,000}{1,464,958,000} = 1.10$
- إنتاجية عناصر الانتاج عام (2021) $= \frac{1,984,327,000}{1,733,452,000} = 1.14$
- إنتاجية عناصر الانتاج عام (2022) $= \frac{2,198,608,000}{1,910,224,000} = 1.15$
- إنتاجية عناصر الانتاج عام (2023) $= \frac{2,887,148,000}{2,529,080,000} = 1.14$
- إنتاجية عناصر الانتاج عام (2024) $= \frac{4,742,360,000}{3,887,642,000} = 1.22$

من خلال دراسة نتائج مؤشر الإنتاجية الكلية نجد ان قيمة المؤشر كانت أكبر من الواحد الصحيح وذلك يعني ان قيمة إنتاجية هذه العناصر كانت أكبر من حجم تكاليفها ولجميع سنوات الدراسة وقد اخذت بالارتفاع من (1.10) في سنة 2020 لغاية (1.22) في سنة 2024.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

وبصورة عامة فان النتائج تشير الى وجود كفاءة إنتاجية لا بأس بها لقيمة مخرجات الإنتاج مقارنة بقيمة مدخلات الإنتاج.

1- الإنتاجية الجزئية: والتي بموجبها يتم قياس العلاقة بين مخرجات العملية الإنتاجية (قيمة الإنتاج) وقيمة كل عنصر من عناصر الإنتاج.

أ- إنتاجية الاجر: وتحسب من المعادلة التالية:

$$\text{إنتاجية الاجر} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة الاجور والرواتب}}$$

- إنتاجية الاجر عام (2020) $= \frac{1,619,659,000}{252,600,000} = 6.41$
- إنتاجية الاجر عام (2021) $= \frac{1,984,327,000}{252,600,000} = 7.85$
- إنتاجية الاجر عام (2022) $= \frac{2,198,608,000}{252,600,000} = 8.70$
- إنتاجية الاجر عام (2023) $= \frac{2,887,148,000}{364,500,000} = 7.92$
- إنتاجية الاجر عام (2024) $= \frac{4,742,360,000}{364,500,000} = 13.01$

نلاحظ استمرار إنتاجية الاجر بالزيادة عدا في عام 2023 وبسبب زيادة اعداد الموظفين والعمال في الخباطة لهذا العام، ثم عاودت الى الزيادة مما يدلل على استمرار الخباطة بزيادة الإنتاجية وقد كانت اعلى إنتاجية للأجر خلال مدة الدراسة في عام 2024 اذ بلغت (13.01)، وكذلك تشير النتائج بشكل عام الى كفاءة إنتاجية الاجر للخباطة خلال الفترة المذكورة.

ب- إنتاجية رأس المال: وتحسب من المعادلة التالية:

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{رأس المال}}$$

- إنتاجية رأس المال عام (2020) $= \frac{1,619,659,000}{2,256,517,385} = 0.72$
- إنتاجية رأس المال عام (2021) $= \frac{1,984,327,000}{2,278,891,205} = 0.87$
- إنتاجية رأس المال عام (2022) $= \frac{2,198,608,000}{2,293,621,490} = 0.96$
- إنتاجية رأس المال عام (2023) $= \frac{2,887,148,000}{3,873,371,199} = 0.74$

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

- إنتاجية رأس المال عام (2024) = $\frac{4,742,360,000}{3,986,582,624}$ = 1.19

نلاحظ ان إنتاجية رأس المال في تزايد عدا عام 2023 وبسبب رفع قيمة رأس المال في العام المذكور بتوسعة الاستثمار بشراء آليات جديدة للخياطة. وقد كانت اعلى إنتاجية لرأس المال خلال مدة الدراسة في عام 2024 اذ بلغت (1.19).

جـ - إنتاجية المواد: وتحسب من المعادلة التالية:

إنتاجية المواد = $\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة الخامات}}$

- إنتاجية المواد عام (2020) = $\frac{1,619,659,000}{1,173,028,320}$ = 1.38
- إنتاجية المواد عام (2021) = $\frac{1,984,327,000}{1,433,965,200}$ = 1.38
- إنتاجية المواد عام (2022) = $\frac{2,198,608,000}{1,603,188,480}$ = 1.37
- إنتاجية المواد عام (2023) = $\frac{2,887,148,000}{2,094,312,480}$ = 1.38
- إنتاجية المواد عام (2024) = $\frac{4,742,360,000}{3,410,280,480}$ = 1.39

د - إنتاجية الساعة الواحدة (كمية): وتحسب من المعادلة التالية:

إنتاجية الساعة الواحدة = $\frac{\text{كمية الانتاج}}{\text{عدد ساعات التشغيل}}$

عدد ساعات التشغيل السنوية الفعلية = 6 ساعة\اليوم * 312 يوم عمل\ سنة = 1872 ساعة

- إنتاجية الساعة الواحدة (كمية) عام (2020) = $\frac{19,660}{1872}$ = 10.50 م^3\ ساعة
- إنتاجية الساعة الواحدة (كمية) عام (2020) = $\frac{23,438}{1872}$ = 12.52 م^3\ ساعة
- إنتاجية الساعة الواحدة (كمية) عام (2020) = $\frac{27,207}{1872}$ = 14.53 م^3\ ساعة
- إنتاجية الساعة الواحدة (كمية) عام (2020) = $\frac{35,124}{1872}$ = 18.76 م^3\ ساعة
- إنتاجية الساعة الواحدة (كمية) عام (2020) = $\frac{56,424}{1872}$ = 30.14 م^3\ ساعة

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

من نتائج مؤشر إنتاجية الساعة الواحدة نجد ان كمية الإنتاج للساعة الواحدة في تزايد واضح اذ بدأت من إنتاجية (10.50 م3 \ ساعة) في عام 2020 لغاية إنتاجية (30.14 م3 \ ساعة) في عام 2024 مما يؤشر على ارتفاع كفاءة الإنتاجية واستثمار الوقت خلال سنوات الدراسة.

والجدول (3-13) يوضح نتائج مؤشرات الإنتاجية.

جدول رقم (3-13)

مؤشرات الانتاجية للخباطة للمدة (2020-2024)

السنة	إنتاجية عناصر الانتاج	إنتاجية الاجر	إنتاجية رأس المال	إنتاجية المواد	إنتاجية الساعة الواحدة م^3\ساعة
2020	1.10	6.41	0.72	1.38	10.50
2021	1.14	7.85	0.87	1.38	12.52
2022	1.15	8.70	0.96	1.37	14.53
2023	1.14	7.92	0.74	1.38	18.76
2024	1.22	13.01	1.19	1.39	30.14

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الخباطة والجداول السابقة

من خلال مقارنة نتائج المؤشرات في الجدول (3-13) مجتمعة ومن خلال معرفة ان الإنتاج كان في زيادة مستمرة مع سنوات الدراسة نجد:

أ- ثبات نتائج مؤشر (إنتاجية المواد) مع سنوات الانتاج وذلك لثبات أسعار المنتجات وكلف مستلزمات الإنتاج تقريبا ولكونها تعتبر من الكلف المتغيرة (المباشرة) مع الإنتاج (تزداد وتقل مع زيادة وقلة الإنتاج).

ب- تزايد نتائج مؤشرات (إنتاجية الاجر) و (إنتاجية رأس المال المستثمر) مع زيادة الإنتاج خلال مدة الدراسة وذلك لكونها من الكلف الثابتة (غير المباشرة) مع الإنتاج (لا تزداد بزيادة الإنتاج) لذلك فان (زيادة الإنتاج وبالتالي الايراد) سيقلل من تأثير هذه الكلف لكل وحدة منتجة (م^3 من الخرسانة) وبالتالي زيادة إنتاجية هذه البنود مع زيادة الإنتاج.

ج- تزايد مؤشر الإنتاجية الكلية خلال مدة الدراسة لأنه يجمع بين عناصر الكلف الثابتة كالأجور وعناصر الكلف المتغيرة كمستلزمات الإنتاج وان الزيادة الحاصلة هي بسبب الكلف الثابتة اذ يقل تأثير هذه الكلف عادة مع أي زيادة بالإنتاج.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

ثالثا: معيار القيمة المضافة

ويعتبر من المعايير المهمة التي تمثل القيمة الإنتاجية المساهمة في خلق الناتج القومي للبلد. ويمكن إيجاد القيمة المضافة الاجمالية من المعادلة التالية:

- القيمة المضافة الاجمالية = قيمة الإنتاج – قيمة مستلزمات الإنتاج

جدول رقم (3-14)

القيمة المضافة الاجمالية للخباطة للمدة (2020-2024)

السنة	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة الاجمالية	تطور القيمة المضافة
2020	1,619,659,000	1,212,358,000	407,301,000	---
2021	1,984,327,000	1,480,852,000	503,475,000	% 23.61
2022	2,198,608,000	1,657,624,000	540,984,000	% 7.45
2023	2,887,148,000	2,164,580,000	722,568,000	% 33.56
2024	4,742,360,000	3,523,142,000	1,219,218,000	% 68.73

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الخباطة والجداول السابقة

من الجدول رقم (3-14) نلاحظ تطور القيمة المضافة بين اول سنة وآخر سنة من سنوات الدراسة بنسبة (199.34 %) ويرجع ذلك الى ان الزيادة في قيمة الإنتاج كانت اعلى من الزيادة في قيمة مستلزمات الإنتاج.

ومن خلال القيمة المضافة الاجمالية يمكن الحصول على عدد من المؤشرات:

أ- نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة الاجمالية: يمكن استخراجها باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة} = \frac{\text{الرواتب والاجور}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة عام (2020) $= \frac{252,600,000}{407,301,000} \times 100 =$ % 62
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة عام (2021) $= \frac{252,600,000}{503,475,000} \times 100 =$ % 50.17
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة عام (2022) $= \frac{252,600,000}{540,984,000} \times 100 =$ % 46.69
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة عام (2023) $= \frac{364,500,000}{722,568,000} \times 100 =$ % 50.44
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة عام (2024) $= \frac{364,500,000}{1,219,218,000} \times 100 =$ % 29.89

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

من خلال المؤشر أعلاه يمكننا ملاحظة ان نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة كانت مرتفعة في بداية فترة الدراسة اذ بلغت (62 %) في عام (2020) ثم بدأت بالانخفاض التدريجي وصولا الى قيمة (29.89 %) في عام (2024) وذلك مع ارتفاع الإنتاج في الخياطة وبسبب ان نظام الأجور والرواتب في الخياطة هو بنظام الراتب الشهري الثابت، لذلك كلما يرتفع الإنتاج تنخفض نسبة الرواتب والأجور نسبة الى القيمة المضافة وبذلك ترتفع الكفاءة الإنتاجية مع زيادة وحدات الإنتاج وصولا الى الطاقة المتاحة للخياطة.

ب - نسبة الارباح الى القيمة المضافة الاجمالية: يمكن استخراجها باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الارباح الى القيمة المضافة} = \frac{\text{صافي الارباح}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

- نسبة الارباح الى القيمة المضافة عام (2020) $= \frac{101,450,380}{407,301,000} \times 100 =$ % 24.90
- نسبة الارباح الى القيمة المضافة عام (2021) $= \frac{197,632,538}{503,475,000} \times 100 =$ % 39.25
- نسبة الارباح الى القيمة المضافة عام (2022) $= \frac{235,150,113}{540,984,000} \times 100 =$ % 43.46
- نسبة الارباح الى القيمة المضافة عام (2023) $= \frac{266,693,604}{722,568,000} \times 100 =$ % 36.90
- نسبة الارباح الى القيمة المضافة عام (2024) $= \frac{763,368,504}{1,219,218,000} \times 100 =$ % 62.61

من خلال نتائج مؤشر الأرباح نلاحظ تصاعد نسبة الأرباح الى القيمة المضافة من (24.9 %) في عام (2020) الى (62.61 %) في عام (2024) وذلك لزيادة الطلب والمبيعات على منتجات الخياطة وان الزيادة في الأرباح كانت أكبر من الزيادة في القيمة المضافة الاجمالية.

جـ - نسبة رأس المال الى القيمة المضافة الاجمالية:

يفيد هذا المعيار في معرفة مدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال المستثمر من قبل الشركة في خلق مقدار معين من القيمة المضافة الاجمالية، ويمكن استخراجها باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة رأس المال الى القيمة المضافة} = \frac{\text{قيمة رأس المال المستثمر}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

- نسبة رأس المال الى القيمة المضافة عام (2020) $= \frac{2,256,517,385}{407,301,000} \times 100 =$ % 554
- نسبة رأس المال الى القيمة المضافة عام (2021) $= \frac{2,278,891,205}{503,475,000} \times 100 =$ % 452.6

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

- نسبة رأس المال الى القيمة المضافة عام (2022) = $\frac{2,293,621,490}{540,984,000} \times 100 =$ % 423.9
- نسبة رأس المال الى القيمة المضافة عام (2023) = $\frac{3,873,371,199}{722,568,000} \times 100 =$ % 536
- نسبة رأس المال الى القيمة المضافة عام (2024) = $\frac{3,986,582,624}{1,219,218,000} \times 100 =$ % 326.9

من خلال النتائج يتبين ان نسبة رأس المال الى القيمة المضافة كانت مرتفعة اذ بلغت (554 % في عام (2020) ثم اخذت بالنزول التدريجي مع سنوات الدراسة وقد بلغت (326.9 %) في عام (2024) مما يشير الى ان القيمة المضافة ارتفعت بنسبة أكبر من نسبة ارتفاع رأس المال المستثمر. وكما موضح في الجدول (3-15).

جدول رقم (3-15)

مؤشرات القيمة المضافة الاجمالية للخباطة للمدة (2020-2024)

السنة	نسبة الرواتب الى القيمة المضافة %	نسبة الأرباح الى القيمة المضافة %	نسبة رأس المال الى القيمة المضافة %
2020	62	24.90	554
2021	50.17	39.25	452.6
2022	46.69	43.46	423.9
2023	50.44	36.90	536
2024	29.89	62.61	326.9

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الخباطة والجداول السابقة

رابعا: معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر

ويمكن حسابه وفق المعادلة التالية:

معدل العائد على رأس المال المستثمر = $\frac{\text{الربح}}{\text{رأس المال المستثمر}}$

- معدل العائد على رأس المال المستثمر عام (2020) = $\frac{101,450,380}{2,256,517,385} =$ 0.045
- معدل العائد على رأس المال المستثمر عام (2021) = $\frac{197,632,538}{2,256,517,385} =$ 0.087
- معدل العائد على رأس المال المستثمر عام (2022) = $\frac{235,150,113}{2,256,517,385} =$ 0.104
- معدل العائد على رأس المال المستثمر عام (2023) = $\frac{266,693,604}{3,873,371,199} =$ 0.069
- معدل العائد على رأس المال المستثمر عام (2024) = $\frac{763,368,504}{3,873,371,199} =$ 0.197

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

من نتائج معدل العائد نلاحظ ارتفاع هذا المعدل مع سنوات الدراسة للخباطة اذ بلغ معدل العائد (0.045) في عام (2020) واخذ بالارتفاع وصولا الى (0.197) في عام (2024) عدا نزول بسيط في عام (2023) بسبب توسع الاستثمار بزيادة رأس المال. ولما كان تغير معدل العائد يرتبط بثلاثة متغيرات اما المبيعات او التكاليف او رأس المال المستثمر، نجد ان صعود معدل العائد في الخباطة قد ارتبط مع زيادة المبيعات السنوية (كمية الإنتاج) ويمكن ان تزيد الخباطة من نسبة ارتفاعه بدراسة تخفيض تكاليف الإنتاج مستقبلا.

خامسا: معيار مؤشر المبيعات

المبيعات هي المرحلة النهائية من العملية الإنتاجية في الوحدة الاقتصادية وتمثل الهدف الأساس من انشائها، وتعبر عادة عن مدى كفاءة ونجاح الوحدة الاقتصادية في تسويق وتصريف منتجاتها للحصول على الايراد الرئيسي والاساسي لها، بينما تؤشر الزيادات الحاصلة في نسب المبيعات الى مدى التطور الحاصل في هذه الوحدة الاقتصادية. ومن اهم النسب المستعملة معرفة مدى كفاءة التسويق في الوحدة وذلك من خلال المعادلة التالية:

- كفاءة التسويق $= \frac{\text{كمية او قيمة المبيعات}}{\text{كمية او قيمة الانتاج}}$

ولما كان أسلوب العمل في الخباطة هو الإنتاج حسب الطلب مسبقا لعدم إمكانية الإنتاج بدون طلب ويرجع ذلك الى خصائص المنتج وهو (الخرسانة الطرية) فهي تعبر عن منتج وسيط يمكن الاستفادة منه في المنتج النهائي (الانشاءات والابنية) عن طريق استعماله طريا ثم يتصلب خلال مدة أقصاها (ساعتين) لذا تعتبر جميع الكمية المنتجة هي مباعة من قبل انتاجها أصلا، فتعتبر نسبة كفاءة التسويق وبموجب هذه الالية المذكورة هي (100 %) ولجميع سنوات الدراسة.

سادسا: معيار معدل العائد على الدينار الواحد

يعبر هذا المعيار عن نسبة العائد من الوحدة النقدية المنفقة في العملية الإنتاجية، اذ كلما كانت نسبة معدل هذا العائد أكبر من الواحد الصحيح بمعنى ان كل دينار ينفق يسترد مع عائد عليه، ويمكن حساب هذا المؤشر وفق المعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على الدينار الواحد} = \frac{\text{الايرادات الكلية}}{\text{اجمالي التكاليف}}$$

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

- معدل العائد على الدينار الواحد عام (2020) $= \frac{1,619,659,000}{1,518,208,620} = 1.07$
- معدل العائد على الدينار الواحد عام (2021) $= \frac{1,984,327,000}{1,786,694,462} = 1.11$
- معدل العائد على الدينار الواحد عام (2022) $= \frac{2,198,608,000}{1,963,457,887} = 1.12$
- معدل العائد على الدينار الواحد عام (2023) $= \frac{2,887,148,000}{2,620,454,396} = 1.10$
- معدل العائد على الدينار الواحد عام (2024) $= \frac{4,742,360,000}{3,978,991,496} = 1.19$

يلاحظ من النتائج ان معدل العائد لجميع سنوات الدراسة كان اعلى من الواحد الصحيح، بمعنى ان جميع السنوات كان فيها العائد اعلى من اجمالي التكاليف، وان ارتفاع هذه النسبة مع سنوات الدراسة اذ بلغت (1.07) في عام (2020) ثم اخذت بالارتفاع لغاية (1.19) في عام (2024) يعطي دلالة عن ارتفاع كفاءة الدينار في الحصول على عائد اعلى.

الاستنتاجات

من خلال دراسة نتائج تحليل البيانات الخاصة بخباطة القسيم المركزية تم التوصل الى ما يلي:

1- بدأ انتاج الخباطة في عام 2020 بكميات قليلة نوعا ما كونها اول سنة من سنوات الإنتاج ولموافقة هذه السنة كذلك مع جائحة كورونا التي كان لها تأثيرا عاما على الحياة الاقتصادية في العالم. وبالرغم من هذه التأثيرات استطاعت الخباطة من التغلب على كلف الانتاج والأجور للسنة الأولى واستردادها مع هامش أرباح وان كان قليلا نسبيا.

2- تطور الأرباح وكذلك معدل العائد على راس المال خلال مدة الدراسة اذ بدأت نسبة معدل العائد بحدود (4.5 %) في عام 2020 وصولا الى نسبة (19.7 %) في عام 2024.

3- مثلت الطاقة المتاحة ما نسبته (60-70) % من الطاقة القصوى وما نسبته (50-58) % من الطاقة التصميمية.

4- من خلال معيار الطاقة الإنتاجية يلاحظ ان نسبة مؤشر الانتفاع من الطاقة المتاحة والتي بلغت لعام 2024 (43.05) % ما زالت متدنية رغم مرور خمس سنوات على افتتاح الخباطة

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

خصوصا وان المنتج ذو جودة عالية وان الطلب في السوق في تزايد مما يؤشر على ضعف الجانب الإعلامي للخباطة وعدم وجود إجراءات دعاية واعلان كافية لتسويق المنتج.

5- كملاحظة عامة ومن خلال زيارة موقع العمل في الخباطة تم ملاحظة انعدام او قلة الغطاء النباتي خصوصا وان نوع العمل له علاقة بالمواد الانشائية والاسمنت وأغبرتها، وما لذلك من تأثير على البيئة بصورة عامة وموظفي وعمال الخباطة بصورة خاصة.

التوصيات

على ضوء ما تقدم من الدراسة والنتائج المستحصلة من معايير ومؤشرات التقويم والاستنتاجات المتقدمة يمكن التوصل الى التوصيات التالية:

1- ضرورة اعتماد اعداد دراسات تقويم كفاء الأداء للشركة المعنية بالبحث وباقي الشركات عموما وضمن القطاعين الخاص والعام بين الفترة والأخرى من اجل تقويم أداء هذه الشركات وصولا للأداء الأكفأ من الناحية الاقتصادية والأفضل من جميع النواحي الباقية الاخرى.

2- العمل على رفع الطاقة المتاحة للخباطة عن طريق تحديد نقاط الاختناق ومعالجتها كزيادة آليات الضخ او شاحنات النقل او عمال المعمل او حتى إضافة خط إضافي للمعمل لزيادة حجم الطاقة التصميمية أساسا ولاسيما مع وجود طلب كافي على المنتجات وكما تقدم سابقا، ولارتباط زيادة الأرباح بزيادة الانتاج وبمعدل متزايد.

3- العمل على رفع نسبة مؤشر الانتفاع من الطاقة المتاحة وذلك برفع الطاقة الفعلية بتعزيز وزيادة الانتاج عن طريق تحديد الجهات والجمهور المستهدف والعمل على انشاء استراتيجية ترويجية للمنتجات من خلال حملات الإعلان الاعتيادية او الالكترونية للتعريف بالمنتج وجودته، بهدف توجيه وزيادة الطلب الى منتجات الخباطة.

4- دراسة انشاء وتبني مقلع من قبل شركة القسيم لإنتاج المواد الانشائية او أحدها على الأقل لتزويد الخباطة بها مباشرة، ومقارنة كلف ذلك مع كلف تجهيز وشراء هذه المواد بالشكل الجاري الان لاعتماد ايهما الأقل تكلفة بالعمل لغرض زيادة الارباح.

5- اما على المستوى البيئي فضرورة الاعتناء بإضافة مساحات خضراء وتشجير للموقع لتقليل اثار التلوث البيئي وتحسين وتلطيف أجواء العمل ولما له من آثار إيجابية تنعكس أيضا على زيادة إنتاجية العمال وتقليل الشد النفسي لهم اثناء العمل.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

هوامش البحث

(1) محمد دياب، والموسوي، صفاء عبد الجبار، وشمطو، سمير خليل، 2015، ط1، اساسيات تقييم كفاءة اداء المؤسسات الفندقية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، ص 19.
(2) الحكيم، ماجدة محسن عبد الرحمن، 2003، متطلبات تطوير فاعلية نظام تقييم الأداء الصناعي في الشركة الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ص 22.
(3) النجار، يحيى غني، 2006، تقييم المشروعات تحليل دراسة الجدوى وتقييم كفاءة الأداء، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ص 353.
(4) عقيل جاسم عبد الله، 1999، الطبعة الثانية، تقييم المشرعات إطار نظري وتطبيقي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ص 191.
(5) حسن عودة غضاب، وعلي عيس جاسم، 2024، دور الابداع التقني في تطوير الخدمة الفندقية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 20 (4)، ص 138.
(6) عقيل جاسم عبد الله، 1999، الطبعة الثانية، تقييم المشرعات إطار نظري وتطبيقي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ص 192.
(7) العاني، ثائر محمود رشيد، 2018، ط1،الاعداد والتخطيط لدراسات الجدوى وتقييم أداء المشاريع الاستثمارية، مكتبة الضاد للطباعة والنشر، بغداد، ص 220.
(8) النجار، يحيى غني، 2006، تقييم المشروعات تحليل دراسة الجدوى وتقييم كفاءة الأداء، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ص 365.
(9) القريشي، مدحت كاظم،2001، ط1، الاقتصاد الصناعي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ص 234-235.
(10) الغريري، سامي ذياب عبد الرزاق، 2015، إدارة المشروع ودراسة جدواه، مكتبة زين الحقوقية والأدبية، لبنان، ص 152.
(11) سفير غانم صكب سلمان، والحكيم، ليث علي يوسف، 2024، المحسوبية التنظيمية وتأثيرها في ازدهار العاملين، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 20 (4)، ص 199.
(12) كراسنه، عبد الفتاح عبد الرحمن، 2004، ط1، إدارة العمليات الإنتاجية، دار الامل للنشر والتوزيع، الأردن،ص 71.
(13) وجيه عبد الرسول علي، وعمر فهمي، 1978، حول مفهوم الانتاجية، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية، العدد الثالث، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، بغداد، تشرين الثاني، ص 236.
(14) العيساوي، كاظم جاسم، 2005، الطبعة الثانية، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل نظري وتطبيقي، دار المناهج، عمان، ص 278.
(15) حميد جاسم حميد، وعلي محمد، وفتحي حسين، وصائب إبراهيم، 1979، الاقتصاد الصناعي ، Sima-Rotomag، فرنسا، ص 294.
(16) القريشي، مدحت كاظم،2001، ط1، الاقتصاد الصناعي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ص 245.
(17) النديم ، محمد حسين محمود ، تقييم كفاءة أداء القطاع الصناعي العام في العراق شركات مختارة للمدة (2000-2009)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ص 6.
(18) صائب إبراهيم جواد، 2011، اقتصاديات القطاع الصناعي والتنمية الصناعية، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل، ص 94.
(19) احمد حبيب رسول، 2021، جغرافية الصناعة، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، ص 147.
(20) احمد ابريهي علي، 2009، الاقتصاد العراقي من التخريب الى النهوض، دار الكتب والوثائق، بغداد، ص 72.
(21) عزاوي، سمير وادي رحمن، 2002،الصناعات الإنشائية في محافظة النجف، دراسة في جغرافية الصناعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ص52.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (3) 2025

(22) المسعودي، رياض محمد علي ، 2006، صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للمدة من (1996 -2004)، دراسة في جغرافية الصناعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ص20.

(23) الكنزي، الأمين محمد علي ، 1987، المواد الأولية لصناعة مواد البناء وخاماتها بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة بحوث البناء، 1 (2)، مركز بحوث البناء، مطبعة أوفسيت المشرق، بغداد، ص 93

(24) محمود امام، ومحمد امين، 2007، ط1، خواص المواد واختباراتها، معهد مصر العالي للهندسة والتكنولوجيا بالمنصورة، ص7.

(25) European Cement Association, 1999, Best Available Techniques For the Cement Industry, Cembureau, p15.

(26) العاني، ثائر محمود رشيد، 2018، ط1،الاعداد والتخطيط لدراسات الجدوى وتقييم أداء المشاريع الاستثمارية، مكتبة الضاد للطباعة والنشر، بغداد، ص 228.

Doi: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i3.19518